Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عليهم ، وأخذ يشدّ أثواب بعضهم ، فكانوا ثلاثة هم : كيروب ، ونِفدون ، وجانو .

أمسك المُرَوِّض بكلبه ، وقد ثَبَتَت التُّهمة على هٰؤلاء الثلاثة . ونُقِل الخبر إلى السيّد موسيس وأنصاره ، فأقبلوا عليهم يرشقونهم بنظراتٍ مُتشفّيةٍ وهم في هٰذه الحالة من الذُّلّ والمَهانة .

وتفرّق الجمهور . وآعتُبرت القضيّة مُنتهية . ولكنّ أحداً لم يقتنعْ بأنّ أيّاً من هٰؤلاء الثّلاثة يُمكن أن يقترف هٰذه الجريمة . وعَجِب النّاس أن يُترك مصيرُ بني البشر بين أنياب حيواناتٍ حمقاء .

*

ومرّت الأيّام . وتبخّرت القضيّة — التي آعتُبرتْ يوماً ما قضيّة ! — فلم تَثبُت التُّهمة على أحدٍ من المُتّهمين الذين أُخْلِي سبيلهم . والأشجار لم ترجعْ إلى سابق عهدها ... ما بقي هو العُزلة التي فرضها السيّد موسيس على نفسه ، وبُغْضُ النّاس له الذي آستحقّه على فعلته .

ويعود السيّد موسيس محشيكيان إلى أبي لآستشارته كرةً أخرىٰ ، يقول : سيّد جورج ! لو كنتَ مكاني ماذا كان في وُسْعك أن تفعل ؟

فيردّ أبي : سيّد موسيس ! منذ الأزل والنّاس يرتكبون أخطاء دون تفكير ! أنتَ فعلت ما فعلت ، فبذرتَ البغضاء في قلوب معارفك ، ولقّنتَهم الرّغبة في الآنتقام ! إني لأعرف أنّ ما وقع كان مُفتعلاً لا أساس له ، كما أعلم أنّ الكلاب تشمُّ رائحة الدَّم لا رائحة العُشب !

وراح موسيس يعتذر : أمر وحصل !

وأبي يقول : لو كنتَ أطعمتَ كلباً في بستانك ، بدلاً من أن تأتي بذَيْنِكَ الكلبين ، لما كان ما كان !!